

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيّ : في هذا البيتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السُّلِّ لِأَنَّ
الْحَرِيرِيَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَّاصِ : إِنَّهُ مِنْ غِلَاطِ الْعَامَّةِ
وَصَوَابُهُ عِنْدَهُ : السُّلَالُ وَلَمْ يُصِيبْ فِي إِتْكَارِهِ السُّلِّ لِكَثْرَةِ مَا جَاءَ فِي
أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ وَذَكَرَهُ سَيِّبَوَيْهٌ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ . وَقَدْ سُلِّ بِالضَّمِّ
وَأَسْلَاهُ □ تَعَالَى وَهُوَ مَسْلُولٌ شاذٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ سَيِّبَوَيْهٌ : كَأَنَّهُ
وُضِعَ فِيهِ السُّلُّ وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : الْيَاسُ ابْنُ مُضَرَ أَوَّلُ
مَنْ مَاتَ مِنَ السُّلِّ فَسُمِّيَ السُّلُّ يَاسًا . وَالسَّلَاةُ : السَّرِقَةُ
الْخَفِيَّةُ يُقَالُ : لِي فِي بَنِي فُلَانٍ سَلَاةٌ وَيُقَالُ : الْخَلَاةُ تَدْعُو إِلَى
السَّلَاةِ وَقَدْ سَلَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَسْلَاهُ سَلًا فَهُوَ سَلَالٌ : سَارِقٌ
كَالِإِسْلَالِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَدْ أَسْلَّ يُسَلُّ إِسْلَالًا وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو
عَمْرٍو الْحَدِيثَ : وَأَنْ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ . وَسَلَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ فِي جَوْفِ
اللَّيْلِ : إِذَا انْتَزَعَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ . وَالسَّلَاةُ : شَيْءٌ الْجُوزَةُ
الْمُطَبَّقَةُ وَهِيَ السَّبِيذَةُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ج : سِلَالٌ بِالكَسْرِ . وَالِإِسْلَالُ :
الرَّشْوَةُ وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ
الرَّشْوَةَ وَالسَّرِقَةَ جَمِيعًا . وَسَلَّ الرَّجُلُ يَسَلُّ : ذَهَبَ أَسْنَانُهُ
فَهُوَ سَلٌّ وَهِيَ سَلَاةٌ سَاقِطًا الْأَسْنَانِ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّلَاةُ : ارْتِدَادُ الرَّبْوِ فِي جَوْفِ الْفَرَسِ مِنْ
كِبُورَةٍ يَكْبُوهَا فَإِذَا انْتَفَخَ مِنْهُ قِيلَ أَخْرَجَ سَلَاتَهُ فَيُرْكَضُ رَكْضًا
شَدِيدًا وَيُعَرِّقُ وَيُلَاقَى عَلَيْهِ الْجِلَالُ فَيُخْرَجُ الرَّبْوُ . وَالْمَسَلَاةُ بِكسر
الْمِيمِ : مَخِيطٌ ضَخْمٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ : إِبْرَةِ عَظِيمَةٍ
وَالْجَمْعُ الْمَسَالُ . وَالسَّلَاةُ كَرُمَانَةٌ : شَوْكَةُ الذَّخْلِ ج : سُلَاةٌ
قَالَ عُلَاقِمَةُ يَصِفُ نَاقَةً أَوْ فَرَسًا :
سُلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا ... ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانِ
مَعْجُومٍ وَالسَّلَاةُ : أَنْ تَخْرُزَ سَيْرِيْنِ فِي خَرَزَتَيْنِ فِي سَلَاةٍ
وَاحِدَةٍ .
وَالسَّلَاةُ : الْعَيْبُ فِي الْحَوْضِ أَوْ الْخَابِيَةِ أَوْ هِيَ الْفُرْجَةُ بَيْنَ
أَنْصَابِ وَنَصِّ الْمُحْكَمِ نَصَائِبِ الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ :

" أَسْلَاسَةٌ فِي حَوْضِهَا أَمَّ انْفَجَرَ وَسَلُولُ : فَخِذْ مِنْ قَيْسِ بْنِ هَوَازِنَ
وفي الصَّحاحِ والعُبابِ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ بَنُو مُرَّةَ بْنِ
صَعْمَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَسَلُولُ : اسْمُ أُمِّهِمْ
نُسِبُوا إِلَيْهَا وَهِيَ ابْنَةُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ابْنِ ثَعْلَابَةَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
هَمَّامٍ الشَّاعِرُ السَّلُولِيُّ هُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْمَعَةَ
وَهُمْ رَهْطُ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ الصَّحَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ : فِي
قَيْسِ سَلُولُ بْنُ مُرَّةَ ابْنِ صَعْمَعَةَ اسْمُ رَجُلٍ فِيهِمْ يَقُولُ :
وإِنَّمَا أَنَا نَاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً ... إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرُ وَسَلُولُ يُرِيدُ
عَامِرَ بْنَ صَعْمَعَةَ وَسَلُولَ بْنَ مُرَّةَ بْنِ صَعْمَعَةَ . وَسَلُولُ أَيْضًا : أُمُّ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَيْثَنِ وَيُقَالُ : جَدَّتُهُ . وَسَلْيٌ كَكَلْيٍ وَدُبْيٌ
: عَ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ قَالَ لِبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
فَوَقُفْ فَسَلْيٌ فَأَكْنَفُ ضَلَفَعٍ ... تَرَبَّعُ فِيهِ تَارَةً وَتُقِيمُ وَلَيْسَ
بِتَصْحِيفِ سَلْيٍ كَسُمِّيَ وَلَا بِتَصْحِيفِ سَلْيٍ كَرُبِّي . وَالسُّلَّانُ بِالضَّمِّ
: وَادٍ لِبَنِي عَمْرِو ابْنِ تَمِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ :
" نَهَوَى ثَرَى الْعِرْقِ إِذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ بِالْعِرْقِ عِرْقًا وَبِالسُّلَّانِ
سُلَّانًا وَقَالَ غَيْرُهُ :
لِمَنْ الدِّيَارُ بِرَوْضَةِ السُّلَّانِ ... فَالرَّقْمَتَيْنِ فَجَانِبِ الصَّمَّانِ